

[68 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السادسة والثمانون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها - [00:00:20](#)

الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة من درسنا ومجلسنا الاسبوعي

في شرح كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ

الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو - [00:00:40](#)

وهيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي

الشيخ. حياكم الله وبارك حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب صلاة التطوع اذ قال رحمه الله تعالى - [00:01:00](#)

وفي رواية لاحمد قالت ام المؤمنين عائشة كانوا كان الناس يصلون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان بالليل

اوزاعا كونوا مع الرجل شيء من القرآن فيكون معه نفر الخمسة او الستة - [00:01:19](#)

او اقل من ذلك او اكثر نعم وعن عبد الرحمن ابن عبد القاري قال خرجت مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ليلة في

رمضان الى مسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط - [00:01:41](#)

فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل. ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرج معه ليلة اخرى والناس

يصلون بصلاة قارئهم. قال عمر نعمت البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل - [00:02:05](#)

من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه من جملة الاحاديث الواردة - [00:02:25](#)

في صلاة التراويح في رمضان فكانوا النبي صلى الله عليه وسلم صلاها بهم صلاها بهم ليلتين او ثلاثا تعال الناس بصلاة الرسول

صلى الله عليه وسلم بهم وصاروا يزيدون ففي الليلة الرابعة لم يخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:46](#)

فلما سلم من صلاة الفجر قال اني لم انه لم يخفى علي مقامكم البارحة ولكني خشيت ان تفرض عليكم اتعجز عنها النبي صلى الله

عليه وسلم صلاها بهم فثبتت بذلك مشروعيتها - [00:03:17](#)

جماعة ثم تخلف عنهم خشية ان تفرض عليهم فاستمرت صلاة التراويح جماعة في مساجد المسلمين في رمضان عملا بهذه السنة

النبوية والمحظور من الفرضية زال بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. فانه بعد وفاته لا ينزل - [00:03:41](#)

آا احداث او حدوث شيء في التشريع نعم احسن الله اليكم جمع عمر الناس على امام في صلاة التراويح والذي مضت عليه السنة من

بعده رضي الله تعالى عنه آا هل الاولى في اخر الحديث الوارد آا صلاة مثلا اخر الليل منفردا في رمضان؟ كما قال رضي الله عنه ام ان

- [00:04:14](#)

صلاة التراويح جماعة مع المسلمين يصلون صلاة التراويح في اول الليل لان هذا ارفق بهم ثم من اراد الزيادة فانه يقوم من اخر الليل

ويصلي منفردا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:04:41](#)

وعن ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصلي بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا - [00:05:01](#)

اله يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه فقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يصلي بنا حتى بقي ثلاث من الشهر وصلى بنا في الثالثة ودعا اهله - [00:05:21](#)

اساءة فقام بنا حتى تخوفنا الفلاح نعم وهذا الحديث ايضا مما يبين مشروعية صلاة التراويح في رمضان في اول الليل واما في العشر الاواخر فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:41](#)

كان يوقظ اهله لصلاة التهجد وكان الصحابة يصلون التهجد اوزاعا متفرقين يصلي الرجل فيصلي معه الرجلان وهكذا تكثر الجماعات او تقل متفرقين اوزاعا فرأى عمر رضي الله عنه ان يجمعهم على امام واحد - [00:06:08](#)

فهذا من عمل عمر رضي الله عنه احياء لهذه السنة وابقاء عليها فجمعهم على ابي بن كعب قارئ الصحابة بل هو اقرأ الصحابة رضي الله عنهم جمعهم عليه فصلى بهم - [00:06:40](#)

فاستمرت سنة تراويح في رمضان في اول الليل وسنة التهجد في العشر الاواخر ايضا جماعة في المسجد فهذه السنة مضت والحمد لله تراويح في اول الشهر الى عشرين ثم يضاف اليها التهجد - [00:07:03](#)

في اخر الليل نعم في العشر الاواخر. نعم. احسن الله اليكم قال وفي الموطأ عن يزيد ابن رومان قال كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب طاب في رمضان بثلاث وعشرين ركعة - [00:07:27](#)

نعم عدد الركعات النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يزيد في رمضان ولا في غيره عن احدى عشرة او ثلاثة عشرة ولكنه كان يطيل القيام ويطيل الركوع ويطيل السجود - [00:07:45](#)

وكان ايضا في القراءة يترسل ولا يمر باية فيها رحمة الا وقف وسأل ولا يمر باية فيها تخويف الا وقف واستعاذ عليه الصلاة والسلام خذ نموذجا من صلاته صلى الله عليه وسلم قام ليلة - [00:08:07](#)

فقام معه حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقرة كاملة وال عمران كاملة والنساء كاملة ركعة ثلاث سور في ركعتين. مم. في ركعتين خمسة اجزاء - [00:08:28](#)

وزيادة خمسة اجزاء وزيادة وكان ركوعه نحو من قيامه وكان السجود نحو من قيامه. انتم شديد. عليه الصلاة والسلام فهذا ما حصل في اول الامر واول الاسلام فهذا يشق على الناس - [00:08:52](#)

يعني تطويل الركعتين على هذه الصفة فعمر رضي الله عنه والصحابة رأوا ان يخففوا الصفة ويزيدوا في العدد ان يخففوا الصفة ويطيء ويزيد في العدد يعني تعويضا عن تطويل صلواتها ثلاثا وعشرين ركعة - [00:09:14](#)

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواتها ثلاثا وعشرين ركعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا رد على الذين يقولون لا يزال في التراويح - [00:09:42](#)

عن اه عن اه عن عشر عن عشر تسليمات او خمس تسليمات فعمر زاد على هذا وقره الصحابة على ذلك. يصلون ثلاثا وعشرين ركعة فزادوا في العدد وخففوا الصفة نعم - [00:10:00](#)

وروى مالك عن السائب ابن يزيد ان عمر ابن الخطاب امر ابي ابن كعب وتميما الداري ان يقوم للناس باحدى عشرة ركعة قال وقد كان القارئ يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد العصي من طول - [00:10:22](#)

وما كنا ننصرف الا في فروع الفجر نعم هذه صفة صلاتهم في عهد عمر انهم كانوا آآ انه امر ابي بن كعب وتميما الداري رضي الله عنهما ان يصلي جماعة بالناس - [00:10:42](#)

بصلاة التراويح والتهجد في رمضان تهجد في اخر الشهر والتراويح في اول الشهر الى اخره. التراويح تستمر من اوله الى اخره واما التهجد فانه في اخر الشهر. يكون في اخر الشهر. التهجد جماعة - [00:11:03](#)

اما فرادى فالانسان يتجهد في رمضان في اوله وفي اخره وفي غير رمضان ايظا تهجد ما يسر الله له نعم وروى ايضا عن داوود ابن الحصين عن الاعرج قال ما ادرت الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان - [00:11:23](#)

قال وكان القارئ يقرأ سورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف نعم هذا فيه الدعاء على الكفرة في رمضان وفي غيره - [00:11:45](#)

الدعاء عليهم باللعنة والدعاء عليهم بالعذاب وان الله ينزل بهم بأسه حتى لا يبذلوا دينه ويغيروا دينه وحتى لا يتطاولوا على المسلمين ففيه الدعاء على الكفرة في رمضان وفي غيره في الصلاة وخارج - [00:12:05](#)

الصلاة. الصلاة هذا يكون في القنوت كن في القنوت يدعى عليهم فيه ان انهم كانوا يتحرون الرفق المأمومين فيخففون بالتراويح واما في القيام فكانوا يطيلون الصلاة صلاة التهجد يقلونها حتى يعتمد المصلون على العصي - [00:12:30](#)

او يربطون الحبال بالسواري ويتعلقون بها من طول القيام ولا ينصرفون الا عند الفلاح يعني عند طلوع الفجر عند السحور نعم وروى الاثرم عن ابي الدرداء انه ابصر قوما يصلون بين التراويح - [00:13:07](#)

فقال ما هذه الصلاة؟ اتصلي وامامك بين يديك ليس منا من رغب عنا نعم اذا كان المسلمون يصلون جماعة صلاة التراويح او صلاة التهجد فلا يجوز لانسان ان ينفرد عنهم ويصلي وحده - [00:13:26](#)

فهذا انكره من كرهوا هذا الصحابي الجليل على من فعله فلا يجوز التفرق وفي مسجد واحد بل يجتمعون على امام واحد نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ الوارد من الاحاديث السابقة في مسألة الاطالة واطالة القنوت والقيام في الصلاة - [00:13:47](#)

وبين ما يعمد اليه بعض الناس من التخفيف الشديد جدا يعني ما المنهج الشرعي في التوسط في هذه المسألة المنهج الشرعي الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وباصحابه فلا تخفف الصلاة - [00:14:13](#)

تخفيفا مخلا ولا يطول على المأمومين اطالة تشق عليهم وانما الامام يتوسط في هذا في صفة الصلاة وفي عدد الركعات. نعم. احسن الله اليكم. مثل هذا الحديث السابق يقول اه كانوا يختمون البقرة في في ثمان ركعات. اليوم تختم البقرة احسن الله اليكم - [00:14:31](#)

وفي بعض المساجد في اثني عشر ليلة لهذا اخلاخل هذا اخلاخل وتخفيف مخل نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وطفعت مثنوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا المجلس من اه دروسنا ومجالسنا في - [00:14:53](#)

طرح كتاب الحديث شاكرين ومقدرين لمعالي الشيخنا الشيخ صالح الفوزان هذا الشرح والبيان. نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير والسلام عليكم - [00:15:10](#)